

Distr.: General
1 June 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٥

٢١ تموز/يوليه ٢٠١٤ - ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٥

البند ٥ (ج) من جدول الأعمال

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من الاتحاد العالمي للصحة العقلية، وهو منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي*

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يعمّم وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس
الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* يصدر هذا البيان بدون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

220615 090615 15-08621X (A)



البيان

الاتحاد العالمي للصحة العقلية منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي منذ عام ١٩٦٣. وتتمثل مهمتنا في الوقاية من الاضطرابات العقلية والنفسية، وتقديم العلاج والعناية الملائمين للمصابين. تمثل بهذه الاضطرابات، والنهوض بالصحة العقلية والرفاه.

وتُعد الاضطرابات العقلية، بمجموعها، واحدة من أكبر مسببات الإعاقة على مستوى العالم وهي منتشرة في جميع البلدان، وكثيرا ما تؤدي إلى التفاوت الاجتماعي والاقتصادي. ولا يحظى أكثر من ٨٠ في المئة من المصابين باضطرابات عقلية سوى بإمكانية محدودة أو معدومة للوصول إلى العلاج أو الرعاية الفعالين. هذا وتزداد حالات الانتحار لتصبح السبب الرئيسي في الوفاة في جميع أنحاء العالم. ومن الشائع أيضا أن تنشأ الاضطرابات العقلية بشكل مترافق مع أمراض أخرى معدية وغير سارية، وهو ما يزيد المخاطر ويقلل النتائج. وحرصا على النجاح في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يجب الاعتراف بالاضطرابات العقلية. وإننا نؤكد على أنه ما لم تكن هناك التزامات وأهداف محددة وصريحة، فإن الصحة العقلية سيعتريها النسيان مرة أخرى ولن يحظى علاج الاضطرابات العقلية إلا بالقليل من الاهتمام والموارد.

وإننا نؤيد الفريق العامل المفتوح العضوية تأييدا تاما ونشيد باقتراحه الاعتراف بأهمية إدراج الصحة العقلية في الهدف الثالث للتنمية المستدامة. وإلى جانب شركائنا حول العالم، نحث الدول الأعضاء بقوة على وضع التزامات خاصة بالصحة العقلية من خلال تنقيح الهدف الثالث للتنمية المستدامة والغايتين ٣-٤ و ٣-٨، وذلك وفقا لما اقترحته مبادرة FundaMentalSDG# على النحو التالي:

(أ) الهدف الثالث: ”ضمان حياة صحية والنهوض بالصحة البدنية والعقلية ورفاه جميع الفئات العمرية“؛

(ب) الغاية ٣-٤: ”تقليل معدل الوفيات التي يمكن تفاديها الناجمة عن الأمراض غير السارية بمقدار الثلث بحلول عام ٢٠٣٠ من خلال الوقاية والعلاج، بما يتماشى تماشيا تاما مع خطة عمل منظمة الصحة العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها؛ والنهوض بالصحة العقلية والرفاه، بما يتماشى تماشيا تاما مع خطة عمل منظمة الصحة العالمية للصحة العقلية للفترة ٢٠١٣-٢٠٢٠“؛

(ج) الغاية ٣-٨: "تحقيق التغطية الصحية الشاملة للاضطرابات البدنية والعقلية، بما يشمل الحماية من المخاطر المالية، والوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية الجيدة، والوصول إلى الأدوية واللقاحات الأساسية الآمنة والفعالة والجيدة والميسورة الكلفة بأسعار معقولة للجميع".

ويتحتم الاعتراف بأوضاع الأشخاص المصابين بالأمراض العقلية والإعاقات النفسية والتأكيد من جديد على أن الصحة البدنية والعقلية حق من حقوق الإنسان الأساسية وتدخل في صميم نهج التنمية المستدامة الشامل الذي محوره الشعب.
